

البرهان المؤيد

طعام وشراب .

أي سادة قال أهل ا B هم من ذكر ا فهو على نور من ربه وعلى طمأنينة من قلبه وعلى سلامة من عدوه .

وقالوا ذكر ا طعام الروح والثناء عليه تعالى شرابها والحياء منه لباسها .

وقالوا ما تنعم المتنعمون بمثل أنسه ولا تلذذ المتلذذون بمثل ذكره .

وجاء في بعض الكتب الإلهية أن ا تعالى قال من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ ومن ذكرني من حيث هو ذكرته من حيث أنا ومن ذكرني من حيث هو أعطيته من حيث أنا .

القوم شغلهم ذكره ومقصدهم هو يرون أن الحوادث الكونية تقوم بقضائه وقدره فلا يعارضوها لا بقلب ولا بلسان إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون . قال ابن عباس B هما ما من مؤمن إلا وعلى قلبه شيطان إذا ذكر ا خنس وإذا نسي ا وسوس . لا تغضب لنفسك .

أي سادة لو أن العالم فريقان فريق يبخرني بالنند والعنبر